



الجمهورية العربية السورية

مجلس النواب

هيئة الرئاسة

الأمانة العامة

دائرة الجلسات وشؤون الأعضاء

# تقرير موجز عن أعمال المجلس خلال الفترة الأولى من الدورة الثانية لدور الانعقاد السنوي الخامس عشر

الرقم : ( ١٥ / ٢ / ١ )  
التاريخ : ٤ / ذو الحجة  
١٤٤١ هـ  
الموافق : ٢٥ / ٧ / ٢٠٢٠ م

المحترم  
المحترمون  
المحترمون

الاخ / رئيس المجلس  
الإخوة / أعضاء هيئة الرئاسة  
الأخوة / أعضاء المجلس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أليكم تقريراً موجزاً عن أعمال المجلس خلال الفترة الأولى من الدورة الثانية لدور الانعقاد السنوي الخامس عشر .. حيث بدأت أعمال هذه الفترة بتاريخ ١٣ / ذو القعدة ١٤٤١هـ / الموافق ٤ / يوليو / 2020م وانتهت بتاريخ 30 / القعدة / ١٤٤١هـ الموافق ٢١ / يوليو / 2020م عقد فيها المجلس (١٤) جلسة وقف خلالها أمام المواضيع التالية..

أولاً : أجرى المجلس نقاشاً عاماً حول جدول أعمال هذه الفترة في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد من العدوان وانتشار الأمراض والأوبئة ومنها جائحة كورونا.. وبعد النقاش أقر المجلس التركيز في هذه الفترة على مناقشة المواضيع التالية:-

- مشروع خطة الانفاق للسنة المالية ٢٠٢٠م .

- صرف مرتبات موظفي الدولة مدنيين وعسكريين.

- ازمة المشتقات النفطية .

- ظاهرة انتشار الأمراض والأوبئة ومنها جائحة كورونا.

ثانياً : استمع المجلس الى رسائل الاخ/ وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى بشأن ما يلي :

- نتائج جلسات مجلس النواب لفترتين برلمانيتين متتاليتين والتي تضمنت عدد من المواضيع المتعلقة بأداء الحكومة وتوصيات المجلس .

- رد شركة النفط في ضوء رسالة وزير النفط الموجهة الى رئيس الوزراء بشأن تحفظ الوزارة الكامل على ما ورد في توصيات المجلس الواردة في التقرير التكميلي للجنة التجارة والصناعة بشأن استيراد المشتقات النفطية وبما لا يتعارض مع المهام والصلاحيات الممنوحة لشركة النفط اليمنية بموجب قرار انشائها .. وافر المجلس حضور الاخ/ وزير النفط للإيضاح للمجلس حول ذلك .

- مصفوفة الاجراءات التنفيذية حول توصيات المجلس الموجهة لوزارة الصحة العامة والسكان الواردة في تقرير اللجنة البرلمانية المشتركة بشأن مصفوفة الاجراءات التنفيذية .

ثالثاً : استمع المجلس من الاخ/ وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الى رسالة الأخ/ وزير العدل بشأن طلب رفع الحصانة عن عدد اثني عشر عضواً من أعضاء مجلس النواب بتهمة التخابر والمساس بمركز الجمهورية اليمنية السياسي والحربي والاقتصادي.. وافر المجلس احالة الطلب الى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لدراسته وتقديم رأيها بشأنه الى المجلس في جلسة قادمة .

**رابعاً:** استمع المجلس من الاخ/نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الى بيان الحكومة لمجلس النواب بشأن مشروع خطة الانفاق للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠م .. ثم عقب عدد من الاخوة الاعضاء على ما ورد في البيان مؤكدين على اهمية تكامل الاداء بين سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية لإيجاد المخارج والحلول للكثير من المشكلات.. مشيرين الى ان خطة الانفاق لهذا العام مشابهة للخطة السابقة وانها لم تتطرق لموضوع صرف مرتبات موظفي الدولة مدنيين وعسكريين ولم تتضمن المعالجات المطلوبة للتخفيف من حدة الفقر والبطالة والتي تضاعفت مع انقطاع الرواتب واستمرار العدوان والحصار ولأكثر من خمس سنوات .. وبعد النقاش اقر المجلس احالة البيان وخطة الانفاق للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠م الى لجنة خاصة مكونة من اللجنة المالية ورؤساء اللجان الدائمة ورؤساء الكتل البرلمانية برئاسة الاخ/ رئيس المجلس مع ممثلي الجانب الحكومي لدراسة البيان ومشروع خطة الانفاق للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠م وتقديم تقرير بشأنها الى المجلس في جلسة قادمة .. وفي جلسة أخرى قدمت اللجنة الخاصة تقريرها الى المجلس وبعد نقاش مستفيض طرح خلاله الاخوة الاعضاء عدد من الملاحظات حول ماورد في التقرير .. استمع المجلس من الاخ/نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الى ايضاحات عامه حول ما ورد في التقرير وما طرحه الاخوة / الاعضاء من ملاحظات اثناء النقاش والتزم باسم الحكومة بالعمل بالتوصيات الواردة في التقرير .. ثم اجري المجلس التصويت على خطة الانفاق للموازنة العامة للعام المالي ٢٠٢٠م.. وحازت على الموافقة بالأغلبية المطلوبة وامتنع الاخ/ احمد سيف حاشد عضو المجلس عن التصويت .

**خامساً:** استمع المجلس الى المذكرة الإيضاحية المقدمة من الاخ/ بسام علي الشاطر عضو المجلس بشأن مشروع تعديل المادتين ( ٨ ، ١٠ مكرر ) من القانون رقم (١) لسنة ٢٠١٩م بتعديل قانون الزكاة رقم (٢) لسنة ١٩٩١م .. وتم احالة المشروع مع المذكرة الإيضاحية الى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لدراسته وتقديم رأيها بشأنه الى المجلس في جلسة قادمة .

**سادساً:** استمع المجلس الى تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية حول استمرار الأزمة والاختناقات التموينية في المشتقات النفطية بالسوق المحلية و استمرار ارتفاع أسعارها.. وبعد النقاش استمع المجلس من الاخوين/ وزير النفط والمعادن ومدير عام شركة النفط الى ايضاحات حول ماورد في التقرير وما طرحه الاخوة الاعضاء من ملاحظات .. و اشار الاخ/ الوزير الى خطورة محاولة ادوات العدوان في توقيع عقود واتفاقيات تمس بسيادة اليمن وبمصالح الشعب اليمني وطالب المجلس بالتخاطب مع المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة للتأكيد على عدم قانونية وشرعية ذلك كون مجلس النواب هو ممثل الشعب اليمني وهو من يصادق على الاتفاقيات ويقرها ومقره العاصمة صنعاء.. والتزم باسم الحكومة بالعمل بالتوصيات الواردة في التقرير .. ثم اجري المجلس التصويت على التقرير وحاز على الموافقة بالأغلبية المطلوبة. كما اقر المجلس تكليف لجنة النفط والثروات المعدنية بالنزول الميداني مع لجنة من وزارة النفط وشركة النفط الى المنافذ المتواجدة فيها قاطرات النفط المحتجزة، ومعرفة اسباب عدم السماح لها بالدخول وايجاد الحلول اللازمة بشأنها وتقديم تقرير الى المجلس بما يتم التوصل اليه في جلسة قادمة.

**سابعاً:** استمع المجلس الى التقرير التكميلي للجنة البرلمانية الخاصة المكلفة بمتابعة الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها حكومة الإنقاذ الوطني لمواجهة وباء كورونا.. و اقر المجلس توجيه رساله للحكومة للعمل بما ورد في التقرير وموافاة المجلس بما تم التوصل اليه.

**ثامناً :** استمع المجلس الى تقرير لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين حول نشاط وزارة الخارجية في ظل العدوان والحصار المفروض على بلادنا ونتائج نزولها الميداني الى ديوان عام الوزارة بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٤ م .. وأرجأ نقاشه إلى الفترة القادمة .

**تاسعاً :** استمع المجلس إلى تقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة تقارير الأمانة العامة ودوائر المجلس المختصة .. وجرى نقاش مستفيض حول ما ورد في التقرير أكد فيه الإخوة الأعضاء على ضرورة معالجة الاختلالات المالية والإدارية التي أشار إليها التقرير والالتزام بأحكام اللائحة الداخلية للمجلس والقوانين النافذة وتقديم الحسابات الختامية لموازنات المجلس في المواعيد المحددة لتقديمها ، كما أكد الأخ / رئيس المجلس بأنه سيتم العمل بالتوصيات الواردة في التقرير ومحاسبة المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنهم وفق مبدأ الثواب والعقاب ، وكذا استكمال عملية التدوير الوظيفي للأمانة العامة والكادر المالي والإداري التابع لها .. وحث الأمانة على سرعة تقديم بقية الحسابات الختامية للمجلس .. ثم أجرى المجلس التصويت على التقرير وحاز على الموافقة بالأغلبية ..

**عاشرأ :** أجرى المجلس نقاشاً عاماً بشأن سفينة صافر العائمة في ميناء رأس عيسى بعد تزايد التشققات والتآكل في خزاناتها، بسبب منع الفرق الفنية من قبل تحالف العدوان منذ عام ٢٠١٦م من الوصول إلى السفينة أو إجراء أي صيانة لها وأن ذلك يضع السفينة في مرحلة الخطر، ما يدعو للتعجيل بإجراء التقييم والصيانة وتفريغ كمية النفط الموجودة في السفينة قبل حدوث كارثة بيئية قد تكون أحد أكبر الكوارث البيئية والاقتصادية في الإقليم والعالم وطالب الاخوة / الاعضاء بالضغط على دول تحالف العدوان للسماح ببيع النفط الخام الموجود فيها، والاستفادة من العائد في إنشاء خزانات نفطية بديلة، لتهالكها وعدم إجراء أي صيانة لها محملين الأمم المتحدة ودول العدوان مسؤولية حدوث كارثة بيئية في البحر الأحمر .. واعتبر الاخوة الأعضاء الأمم المتحدة ومجلس الأمن المسئول الأول عن التبعات المترتبة على انفجار أو تسرب نفط سفينة صافر إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية ودول تحالف العدوان.. وبعد النقاش كلف المجلس الاخ / رئيس المجلس بالتواصل مع الاخ/ رئيس المجلس السياسي الاعلى ورئيس حكومة الانقاذ الوطني لبحث الحلول الممكنة لتفادي الكارثة وموافاة المجلس بما سيتم التوصل اليه بشأن ذلك .

**حادي عشر :** اطلع الاخ/ الرئيس الأخوة الأعضاء على نتائج لقائه مع الاخ/ رئيس المجلس السياسي الأعلى وبحضور الاخ/ رئيس الوزراء الذي تم فيه مناقشة العديد من القضايا على الساحة الوطنية ومنها استمرار العدوان والحصار وتفشي الأمراض والأوبئة ومنها وباء كورونا ، والتوجيه بدراسة إمكانية تخفيف الإجراءات الاحترازية عن القطاعات الاقتصادية والحيوية وامكانية فتحها تدريجياً

مع مراعاة أخذ الاحتياطات اللازمة لسلامة المواطنين ،اضافة الى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الأخ/ رئيس الوزراء وعدد من التجار المصنعين للدواء والمختصين لبحث موضوع التصنيع الدوائي وتشجيع الدواء المحلي ومنحه الامتيازات التي يستحقها وبما يلبي احتياجات السوق المحلية ومعاملتهم وفقا للقانون .. كما تم مناقشة موضوع السفينة صافر وضرورة البحث عن الحلول المناسبة لتلافي الكارثة التي تشكل خطرا على الانسان والبيئة البحرية ، وأزمة المشتقات النفطية وما تتطلبه الظروف من تكاتف للجهود لتوفير المشتقات النفطية ومخاطبة المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته بالضغط على دول تحالف العدوان بإطلاق كافة السفن المحتجزة وفك الحصار عن مطار صنعاء وموانئ محافظة الحديدة واضاف بأنه تم اطلاق الأخ/ رئيس المجلس السياسي الأعلى أن مجلس النواب كلف لجنة النفط والثروات المعدنية بالنزول الميداني مع لجنة من وزارة النفط وشركة النفط الى المنافذ المتواجدة فيها قاطرات النفط المحتجزة في المنافذ ، ومعرفة اسباب عدم السماح لها بالدخول وايجاد الحلول اللازمة .

**ثاني عشر:** ادان المجلس واستنكر استمرار تحالف العدوان في ارتكاب المجازر والجرائم المروعة بحق ابناء الشعب اليمني والتي كان اخرها استهداف طيران تحالف العدوان السعودي الاماراتي منزل مواطن في مديرية وشحة بمحافظة حجة وادى الى استشهاد عشرة أفراد من أسرة واحدة ، من النساء والأطفال، وإصابة آخرين واكد المجلس ان هذه الجرائم مهما بلغت وحشيتها فلن تزيد ابناء الشعب اليمني الا المزيد من الصبر والثبات والاقتصاص من المجرمين والقتلة طال الزمن او قصر وسيدفعون الثمن باهضا على أيدي رجال الرجال الذين يتصدون في كل مواقع المواجهة لدحر العدوان وادواته حتى تحقيق النصر واستعادة السيادة كاملة على الأراضي اليمنية وانهاء العدوان والحصار وحمل المجلس دول العدوان المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عن كافة الجرائم .

**ثالث عشر:** استمع المجلس الى الرسالة التالية الموجهة من الاخ/ رئيس المجلس الى السيد الامين العام للأمم المتحدة :

السيد/ انطونيو غوتيريس

الأمين العام للأمم المتحدة

المحترم

تحية طيبة وبعد:

باسمي ونيابة عن أعضاء مجلس النواب بالجمهورية اليمنية بصنعاء نتوجه إليكم بأطيب التحايا متمنيين لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم .. ونود احاطتكم أن العدوان الغاشم والحصار الجائر على اليمن براً وبحراً وجواً من قبل دول تحالف العدوان بقيادة السعودية والأمارات منذ مارس ٢٠١٥م

قد أدى إلى وفاة عشرات الآلاف من المواطنين اليمنيين نتيجة المجازر التي ارتكبتها تحالف العدوان وأخرها الجريمة التي حدثت في محافظة حجة مديريةية وشحة والتي راح ضحيتها عشرة من الأطفال والنساء من أسرة واحدة وجرح اثنين آخرين ودمر البنية التحتية وكل مقدرات اليمن ، واصبح الشعب اليمني يعيش أكبر كارثة انسانية في العالم وخاصة بعد انتشار فيروس كورونا على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والهيئات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان ..

كما ان اليمن لم يعاني من عدوان ظالم وحصار خانق فحسب بل اصبح يعاني من احتلال تحت ذريعة التحرير وكذلك السعي لتمزيق وحدته ونسيجه الاجتماعي ونهب ثروته .. ويتضح ذلك جلياً من الممارسات التي تقوم بها كل من السعودية والإمارات في جزيرة سقطرى ومحافظة المهرة وغيرها من المناطق والجزر الواقعة تحت سيطرة دول التحالف التي تدعي تحريرها .

السيد/ الأمين العام :

أن المرتزقة الذين يدعون أنهم يمثلون الشرعية يقومون بالتماهي مع دول العدوان في التفريط بالسيادة الوطنية من خلال محاولة إبرام عقود واتفاقيات نفطية وغازية وبيع ثروات ومقدرات الشعب اليمني ..

وعليه فإن مجلس النواب بالعاصمة صنعاء الممثل للشعب اليمني بكافة شرائحه ومشاركة السياسية والاجتماعية والثقافية يحذر من إقدام المرتزقة على ذلك تحت أي مسمى كان ، ويحمل مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي كامل المسؤولية كون مثل هذه الاتفاقيات لا يمكن اعتمادها أو التعاطي معها إلا بعد أن يصادق عليها مجلس النواب بالعاصمة صنعاء وفقاً لأحكام دستور الجمهورية اليمنية ويؤكد المجلس أن أي اتفاقيات لا يصادق عليها تعتبر لا غية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني .. نأمل أن تقوموا بواجبكم القانوني والأخلاقي لمنع مثل هذه الاتفاقيات التي تهدف إلى نهب ثروات الشعب اليمني الذي أوصله العدوان والحصار إلى وضع مأساوي لا يوجد له نظير في العالم وبلغت نسبة الفقر إلى (٩٠%) من السكان .

رابع عشر : اوضح الاخ/ الرئيس بأن الأمانة العامة للمجلس قدمت الحساب الختامي للمجلس لعامي (٢٠١٤م - ٢٠١٥م ) وتم احالته الى لجنة الشؤون المالية لدراسته وتقديم تقرير بشأنه الى المجلس في جلسة قادمة .

خامس عشر : استمع المجلس من الاخ/ محمد مشلي الرضي لما تعرض له من قبل مدير عام الاوقاف بأمانة العاصمة ومحاصرة منزله بالأطعم والمسلحين بالمخالفة للدستور والقانون .. وبعد النقاش اقر المجلس تكليف لجنة العدل والاوقاف بدراسة الشكوى مع ملاحظات الاخوة الاعضاء التي طرحت اثناء النقاش مع الجهات المختصة وتقديم تقرير الى المجلس بما تم التوصل اليه في جلسة قادمة .. كما اقر المجلس توجيه رسالة للأخ/ رئيس الوزراء بإيقاف مدير عام مكتب الاوقاف بالأمانة عن عمله واتخاذ الاجراءات المناسبة لمخالفته لأحكام الدستور والقانون وموافاة المجلس بما تم اتخاذه من اجراءات بشأن ذلك .. وفي جلسة اخرى استمع المجلس الى الرسالة الموجهة من الأخ/ رئيس المجلس الى الأخ/ رئيس الوزراء بشأن تلقى المجلس شكوى من عدد من اسر شهداء



ومرابطي الجبهات من أهالي وساكني منطقة عصر بأمانة العاصمة بمن فيهم عضو مجلس النواب الأخ / محمد مشلي الرضي حول التعسفات التي يتعرضون لها من قبل مدير عام مكتب الأوقاف بالأمانة .. وذلك بإرسال الاطقم لمحاصرة ببيوتهم واغلاق محلاتهم لإجبارهم على استئجارها في حين تبين ان الاطقم ليست تابعة للجهات الأمنية المختصة الامر الذي يعد مخالف للقانون .. وطالبت الرسالة سرعة التوجيه باتخاذ الإجراءات اللازمة ومنع الأعمال التعسفية المخالفة للنظام والقانون وتوقيف مدير مكتب الأوقاف وإحالاته للتحقيق .. وفي جلسة تالية استمع المجلس إلى اعتذار الأخ / وزير الأوقاف والارشاد حول ما حصل من تصرفات مخالفة من قبل الإخوة / نائب الوزير ووكلاء الوزارة ومدير مكتب أوقاف الأمانة بحق المواطنين بمنطقة عصر وعضو مجلس النواب محمد مشلي الرضي .. مشيراً بأنه وجه لفت نظر للمذكورين والتزم للمجلس بعدم تكرار مثل تلك المخالفات والتزم بالجلوس مع لجنة العدل والأوقاف بالمجلس والأخ / محمد مشلي الرضي عضو المجلس لمعالجة المشكلة بشكل نهائي

سادس عشر : ناقش المجلس في جلسة مغلقة اوضاعه الداخلية وطرح خلال ذلك الاخوة الاعضاء عدد من الملاحظات وفي نهاية النقاش اقر المجلس تشكيل لجنة مكونة من عدد من الاخوة الاعضاء وذلك لاستخلاص ملاحظات الاخوة الاعضاء التي طرحت اثناء النقاش وتقديم مقترح بالحلول والمعالجات اللازمة بشأن ذلك.. وفي جلسة أخرى قدمت اللجنة تقريرها استمع إليه المجلس .. وبعد النقاش اقر المجلس ان تجتمع اللجنة الخاصة مع هيئة رئاسة المجلس واللجنة المالية والأمانة العامة للمجلس لدراسة التقرير وموافاة المجلس بما سيتم التوصل اليه في جلسة قادمة.. وفي جلسة أخرى مغلقة استمع المجلس إلى تقرير اللجنة الخاصة المكلفة من المجلس بالاجتماع مع المختصين بالدائرة المالية لوضع آليه لتوزيع صافي مبالغ حساب الأمانات ( مرتبات الأعضاء الموجودين بالخارج ) على الإخوة أعضاء المجلس بشكل شهري وبعد النقاش وافق المجلس على تقرير اللجنة الخاصة المشار إليه .

سابع عشر : استمع المجلس من الاخ/ رئيس لجنة التنمية والنفط الى تقرير شفوي موجز عن نتائج زيارة لجنة التنمية والنفط المكلفة بزيارة المنافذ للاطلاع على اوضاع ناقلات النفط المحتجزة في المنافذ مؤكدا بأنه سيقدم تقريراً كاملاً عن نتائج الزيارة في جلسة قادمة.

ثامن عشر : طرح الأخ/ عبده محمد ردمان عضو المجلس ما تعانيه محافظة الحديدة من انقطاع الكهرباء خاصة مع دخول فصل الصيف حيث يتم توصيل الكهرباء ساعتين في اليوم فقط مما يزيد من معاناة المواطنين نتيجة للحر الشديد الامر الذي يتطلب الوقوف امام هذا الموضوع .. وبعد النقاش اقر المجلس حضور الأخ/ وزير الكهرباء والطاقة للإيضاح حول ذلك.. وفي الجلسة المحددة قدم الأخ / الوزير اعتذار للمجلس لعدم تمكنه من الحضور مطالباً بتحديد موعد آخر للحضور .

تاسع عشر: قرأ المجلس الفاتحة ترحماً على ارواح المغفور لهم بأذن الله تعالى اعضاء المجلس التالية اسماؤهم:-

- ١- المرحوم/ محمد علي مرعي الدائرة الانتخابية (١٦٤) محافظة الحديدة .
- ٢- المرحوم /عبدالرحمن محمد المحبشي الدائرة الانتخابية (٢٥٣) محافظة حجة .
- ٣-المرحوم/ صالح عبدالله السنباني الدائرة الانتخابية (١٥) الامانة .
- ٤- المرحوم /ناجي احمد الشيخ الدائرة الانتخابية (١٣٣) محافظة البيضاء
- ٥-المرحوم/ حسن عبدالرحمن بورجي الدائرة الانتخابية (١٨٣) محافظة الحديدة .
- ٦- المرحوم/ نايف محمد الحميري الدائرة الانتخابية (٥٣) محافظة تعز .
- ٧-المرحوم/صالح محمد باعشر الدائرة الانتخابية (١٥٤) محافظة حضرموت.
- ٨-المرحوم/ ابو بكر احمد عباد الدائرة الانتخابية (١٤٨) محافظة حضرموت.

كما قرأ المجلس الفاتحة على ارواح المتوفين من موظفي المجلس سائلا المولى عز وجل ان يتغمدهم بواسع الرحمة والمغفرة وكل الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الدفاع عن الوطن وسيادته وان يسكنهم فسيح جناته ويلهم اهلهم وذويهم ومحبيهم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون..

عشرون: استمع المجلس إلى الأسئلة الموجهة من عدد من الأعضاء إلى عدد من الوزراء واستمع المجلس إلى ردود الاخوة الوزراء على عدد من تلك الأسئلة.

دائرة الجلسات وشؤون الأعضاء